

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في اللغة العربية، هناك أربع مهارات يتم تعلمها، هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. المهارة التي يجب تحقيقها والتي يحتاجها في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. للطلبة الذين يدرسون اللغة العربية، القراءة هي المهارة الأكثر أهمية لاحتوائها لعدة أسباب. أولاً، يمكن للطلبة الظهور على مستوى أعلى في مهارة القراءة منهم في مهارات أخرى. ثانياً، القراءة تتطلب حد أدنى من الشروط. التحدث يتطلب فرصاً للتفاعل مع الأصدقاء، أو الكتابة التي تحتاج إلى الكثير من الإرشاد والوقت في التمرين، القراءة تحتاج فقط إلى نصوص ودافع. ثالثاً، القراءة هي مهارة خدمية. بعد تعلم كيفية القراءة بفعالية، سيتمكن الطلبة من التعلم بفعالية من خلال القراءة¹. ولكن، تعلم مهارة القراءة يتصلب جهد ووفقاً. ويمكن تسهيل هذه العملية من خلال استخدام أدوات وأنظمة مساعدة.

¹ Mahdir Muhammad, Pembelajaran maharah qiraah menurut teori konstruktivis sosial, Aceh, 2020

مهارة القراءة، أي تقديم الدروس بطريقة تعطي الأولوية للقراءة، والتي

يقوم المعلم أولاً بقراءة موضوعات القراءة، ثم يتبعها الطلبة. تركز هذه المهارة على

التمارين الشفوية أو التحدث الشفهي، وتدريب الفهم ليكون قادراً على التحدث

بطلاقة والتناغم والعفوية. الهدف من تعليم مهارة القراءة هو أن تكون قادراً على

قراءة النصوص العربية بطلاقة، وأن تكون قادراً على ترجمتها وأن تكون قادراً على

فهمها جيداً وسلساً.^٢ تعريف مهارة القراءة حسب تاريخان هو العملية التي يقوم

بها ويستخدمها القارئ لاستيعاب الرسالة التي يرغب الكاتب في إيصالها من

خلال اللغة الكتابية. وقال سوماديو إن القراءة هي نشاط تفاعلي لاستخلاص

وفهم المعاني الموجودة في المواد المكتوبة. وقال نوريادي أيضاً إن القراءة هي عملية

تشمل النشاط الجسدي والعقلي.^٣

يمكن تصنيف القراءة إلى ثلاث مجموعات رئيسية. أولاً، مفهوم القراءة

مستمد من تفسير التجربة التي تبدأ القراءة بالاكشاف وتبدأ بإدارة علامات

الأشياء المختلفة (تبدأ القراءة من الالفة والمعلمة). ثانياً، يستمد معنى القراءة من

تفسير الرموز الرسمية وهي محاولة لاكتساب معنى سلاسل معينة من الحروف.

^٢ أسمياني عزيز، إستراتيجية تعليم القراءة الجهرية في أثناء وباء كوفيد ١٩ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية

منطقة لووو، ٢٠٢١

^٣ Mahdir Muhammad, Pembelajaran maharah qiraah menurut teori konstruktivis sosial, Aceh, 2020

ثالثا ، مفهوم القراءة مستمد من كليهما، أي القراءة هي مزيج من الخبرة ويحاول فهم الرموز الرسمية أو الصفحات المطبوعة.^٤

القراءة في الأساس هي شيء معقد وتنطوي على أشياء كثيرة. ليس فقط تلاوة الحروف العديدة التي تظهر، كما أنه يتضمن أنشطة بصرية وتفكيرية ونفسية لغوية وما وراء المعرفة. كعملية بصرية، القراءة عملية ترجمة الرموز (على شكل حروف) إلى لغة منطوقة. كعملية فكرية ، تشمل القراءة أنشطة التعرف على الكلمات، فهم القراءة والكتابة، التفسير والقراءة النقدية والفهم الإبداعي. يمكن أن يكون التعرف على الكلمات باستخدام القاموس.

في تعليم اللغة العربية، شيء واحد يجب ملاحظته هو الطريقة، بسبب نجاح تدريس اللغة في كثير من الأحيان تقييماها من الطريقة المستخدمة، لأن الطريقة تحديد محتوى وطريقة تدريس اللغة. تتضمن طريقة تعلم اللغة العربية طريقة عمل منظمة وفعالة لتقديم مواد التدريس.

قدرة القراءة تدرس في المدارس التي تهدف إلى تعليم وممارسة مهارات القراءة بلغة أجنبية، توقع تعلم اللغة العربية يمكن أن تحققه الأهداف ويمكن

⁴ Arifin Ahmad, Penerapan Permainan Bahasa (Katarsis) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa Kelas IV A SD Negeri 01 Metro Pusat. Edu Humaniora, Jurnal Pendidikan Dasar, 2017

تحقيقها في الوقت المتاح. الغرض من هذه الطريقة هو أن يكون الطلبة بارعين قراءة النصوص العربية جيداً.^٥

يمكن تقسيم القراءة باعتبار نوع النشاط الذي يقوم به الدارس إلى الصامتة والجهرية. القراءة الصامتة هي عملية فكرية بدون الصوت، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً. والقراءة الجهرية هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها بالتعبير الشفوي عن هذه المدلولاتها والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها.^٦

قدرة القراءة الجهرية هي التأكيد على نشاط أعضاء الكلام مثل اللسان والشفيتين والحنجرة لإصدار الصوت.^٧ هذه الطريقة مهمة جداً في تعلم المستوى الأول، لأن هذه القدرة توفر فرصة كبيرة لتدريب النطق بشكل صحيح، من خلال مطابقة الصوت مع الكتابة. الهدف الرئيسي من هذه القدرة هو القدرة على تلاوة النصوص بشكل جيد وفقاً للأصوات في اللغة العربية.^٨

^٥ Muhammad Zaky Sya'ban, Khairil Anwar, Analisis Metode al-Qiraah al-Jahriyyah dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab, 2020

^٦ عبد الحليم حنفي، إستراتيجي التعليم النشاطي في تعليم اللغة العربية، بندونج، عمان، ٢٠١٩، ص. ٦٧

^٧ Sri Dahli, "Urgensi metode qiraah dalam pembelajaran bahasa arab di PTAI" 5, no. 1 (2013): 16

^٨ Muhammad Nathan Maulana', Fadlan Fahamsyah, Efektivitas Penerapan Metode Qira'ah Jahriyah Dalam Meningkatkan Maharah Qiraah Bahasa Arab Terhadap Siswa Kelas III MI YKUI MASKU Mambang, 2022

من المشاكل المذكورة أعلاه ، هناك حلول يمكن أن تساعد الطلبة في إتقان مهارة القراءة، وهي باستخدام طريقة القراءة الجهرية. لأنه في هذه الطريقة يمكن الكشف عنها مباشرة خطأ وصحيح أو يتردد في قراءة النصوص العربية لأن طريقة التعلم تتم وجها لوجه. القراءة الجهرية هي القراءة من خلال تلاوة أو نطق الرموز المكتوبة وشكل الكلمات أو الجمل.

ومن الأمور المهمة في تعلم القرآن هو القدرة على القراءة اللغة العربية الجهرية وهي القدرة على قراءة القرآن بصوت عال وصحيح. القرآن كلام الله أنزله من خلال الملائكة جبرائيل للنبي مُحَمَّد ﷺ، كدليل وإرشاد للبشر، القرآن مصدر كل الشرائع، ويؤمن كل مسلم أن القرآن هو المصدر الرئيسي لقيم التعاليم الإسلامية. كتاب القرآن الكريم وهو كلام الله ليس فيه خطأ ولا شك، من الطبيعي أن نعتمد على استخدام الأشياء بدقه كمبدأ توجيه في الحياة.⁹

في قراءة القرآن هناك منهجية يجب أخذها في الاعتبار وهي خصوصها في التعلم، وهي علم التجويد وعلم القراءات. يرتبط هذان النظامان ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض، كلاهما من أدوات قراءة القرآن ما يجب أن يعرفه المسلم. علم

⁹ As'ad Humam dkk, Pedoman, Pengelolaan, Pengembangan dan Pembinaan Membaca Menulis dan Memahami Al-Qur'an (Yogyakarta: Balai Litbang LPTQ Nasional, 2001), h. 64

التجويد هو علم قراءة القرآن بشكل صحيح، أي يجعل صوت الرسالة من أصله (مخرج)، حسب صفة الصوت (صفة) وعواقب الممتلكات التي تمتلكها الرسالة، تعرف من أين تتوقف ومعرفة أين يجب أن تعود القراءة (الإبتداء).

والغرض من علم التجويد هو المقصود حتى يتمكن المسلمون من قراءة القرآن وفقاً بقراءات النبي ﷺ واصدقائه. والمراد بقراءة ترتيل اقرأ ببطء من خلال توضيح أحرف التوقف وبدء حتى القراءة والمستمعين فهم محتويات الرسائل والالتزام بها.¹⁰ تعليم قراءة القرآن عملية والتي تبدأ بتهجئة الحروف الهجائية لقراءة القرآن كاملاً، إنها كلها عملية، يتطلب مثابة كبيرة لتتمكن من قراءة القرآن بشكل صحيح.

الماهر في قراءة القرآن بشكل صحيح أن تصبح أحد الإتقان الذي يجب أن يمتلكه الطلبة. لكن في الحقيقة، في عملية التعلم، القدرة على القراءة لا تتفق مع الأهداف المرجوة.¹¹ ليس عدد قليل من الطلبة الذين لديهم قدرة عالية على قراءة القرآن، كما أن القدرة على قراءة النص العربي منخفضة أيضاً. لأنه في الواقع إذا كنا نتقن قراءة القرآن ثم سنقرأ أيضاً النص العربي بطلاقة بالجهرية.

¹⁰ M. Quraish Shihab, Tafsir Al-Mishbah Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an (Jakarta: Penerbit Lentera Hati, 2009), h. 405

¹¹ Abdul Kholiq, Hubungan kemampuan membaca al-qur'an dengan kemampuan menulis ayat al-qur'an siswa Mts NU Darussalaam, Semarang, 2016

و لكن، لا يزال هناك العديد من الطلبة الذين يواجهون صعوبات في إتقان القدرة على القراءة اللغة العربية الجهرية وكذلك القدرة على قراءة القرآن بشكل عام. عوامل كمثل عدم وجود تدريب مكثف، الطريقة التدريس غير الفعالة، أو المناهج الدراسية غير كافية يمكن أن تساهم في انخفاض قدرة الطلبة في هذا الصدد.

بناء على الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج. وجدت الباحثة ضعف قدرة القراءة في تعلم اللغة العربية وقراءة القرآن. لأن الطلبة أقل قدرة على فهم تعلم اللغة العربية والقرآن. كما يواجه صعوبة في نطق الكلمات العربية في القرآن الكريم. لذلك، تريد الباحثة معرفة قدرة القراءة اللغة العربية الجهرية على قدرة الطلبة على قراءة القرآن الكريم.^{١٢}

بناء على المقابلة بخصوص قراءة اللغة العربية الجهرية مع مدرس اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا المعلم يوغني أنورسا ويجايا. هناك العديد من المشكلات الموجودة بين طلبة الصف الثامن، هو: يواجه الطلبة صعوبة في نطق الكلمات باللغة العربية بقراءة الجهرية،

^{١٢} نتائج الملاحظة في التاريخ ٢٠-١٠-٢٠٢٤

لا يقدر الطلبة على فهم قراءة اللغة العربية والقرآن، الطلبة الذين لا يمارسون ما يكفي خارج ساعات الدراسة، قد يواجه بعض الطلبة صعوبات في إتقان قواعد التجويد.^{١٣}

تريد الباحثة أن تقوم بالبحث لمعرفة العلاقة بين قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وقراءة القرآن الكريم. من خلال تحليل العوامل المؤثرة في تنمية قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وأثره في إتقان قراءة القرآن الكريم من قبل الطلبة في ذلك المستوى.

ب. تشكيل البحث

١. لا يقدر الطلبة على قراءة اللغة العربية الجهرية
٢. لا يقدر الطلبة على قراءة القرآن الكريم
٣. انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة
٤. الطلبة لم يمارسا قراءة اللغة العربية بشكل جيد
٥. المدرس لم يتمكن من إيجاد طريقة فعالة لتحسين مهارة القراءة

^{١٣} نتائج المقابلة في التاريخ ٢٠-١٠-٢٠٢٤

٦. هناك عوائق كثيرة فيما يتعلق بعلاقة القراءة اللغة العربية الجهرية بالقدرة على

قراءة القرآن

ج. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذه البحث هي: ما العلاقة بين قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وقراءة القرآن الكريم لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

١. نتائج قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج من ناحية نظام الصوت العربي.

٢. نتائج قراءة القرآن الكريم لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج من ناحية علم التجويد.

٣. العلاقة بين قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وقراءة القرآن الكريم لطلبة الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

د. أهداف البحث وفوائده

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة نتائج قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية لطلبة الصف ٨ في المدرسة

المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

٢. لمعرفة نتائج قراءة القرآن الكريم لطلبة الصف ٨ في المدرسة المتوسطة

الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

٣. لمعرفة ما العلاقة بين قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وقراءة القرآن الكريم

لطلبة ٨ في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

و أما فوائد البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. للطلبة: من خلال قراءة اللغة العربية الجاهرية، يمكن لطلبة الصف ٨ في

المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج إتقان قواعد القراءة

الصحيحة لقراءة القرآن الكريم. لذلك يزيد من جمال القراءة ومعناها.

٢. للباحثة: شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية في قسم

تعليم اللغة العربية في كلية التربية جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية

بادانج. ولتكميل لزيادة المعرفة فيما يتعلق بالقواعد وقدرة قراءة اللغة العربية

الجهرية وقراءة القرآن الكريم.

هـ. توضيح الموضوع

العلاقة

: هو شيء يحدث عندما يؤثر شخصان أو أشياء أو

ظروف على بعضهما البعض ويعتمدان على بعضهما

البعض.^{١٤}

قدرة القراءة

: قدرة على التعرف على الحروف والكلمات، ثم

ربطها بالصوت، وفهم معنى الكتابة التي يتم بدايتها

بالقدرة على سماع الحروف بشكل صحيح ودقيق.^{١٥}

اللغة العربية

: اللغة العربية مستخدمة بكثرة من قبل البشر في

العالم. بالنسبة للمسلمين، اللغة العربية هي لغة مهمة

لأنها اللغة المستخدمة في القرآن الكريم والسنة،

وبالتالي، من دون فهم اللغة العربية، سيكون من

الصعب فهم مضمون القرآن الكريم والسنة.^{١٦}

القراءة الجهرية

: هي قدرة الأفضل لممارسة طلاقة النطق في القراءة،

¹⁴ Herman J. Waluyo, Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra, Sebelas Maret University Press, Surakarta, 1992

¹⁵ Windarti, Upaya meningkatkan kemampuan membaca melalui media flip chart pada anak didik kelompok A BA Aisyiyah Mandiraja Wetan, Banjarnegara, 2012

¹⁶ Dian Febrianingsih, Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, STIT Islamiyah Karya Pembangunan Paron Ngawi, 2021

والتعبير عن المعنى، خاصة للطلبة. والقراءة الجهرية
لتسهيل على المدرسين مراقبة أخطاء النطق لدى
الطلبة حتى يتمكن من إصلاحه. و تدريب الطلبة على
الاعتیاد على إعداد أنفسهم لمهن معينة، مثال: قراء
الأخبار أو الخاطب أو قراء الشعر أو مذيقي الإذاعة

و التلفزيون.^{١٧}

قراءة القرآن الكريم : القرآن هو كتاب يجب قراءته وحفظه وتطبيقه
للمسلمين. قراءة القرآن هي عمل عبادي رئيسي، له
مزايا وفضل متعددة مقارنة بقراءة غيره من النصوص.
وفقا لمعنى القرآن من الناحية الإيتمولوجية، فإنه عبارة
عن قراءة، لأن القرآن أنزل ليقرأ.^{١٨}

قدرة القراءة القرآن الكريم : القدرة على تجويد تلاوة ما هو مكتوب في القرآن
الكريم بشكل صحيح وفقا لقواعد التجويد.^{١٩}

¹⁷ Kholid Mawardi, Jenis-jenis maharotul qiraah, 2015

¹⁸ Kastolani Marzuki, Tata Cara Membaca Al Quran, Adab, Rukun, Keutamaan yang Wajib Diketahui Muslim, 2022

¹⁹ Imroatul Hasanah, Hubungan antara motivasi belajar dsn religiusitas dengan kemampuan membaca al-qur'an pada wanita dewasa di Tpq Sunan Ampel, Kediri, 2020

المدرسة المتوسطة : هي إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية المتكاملة الإسلامية المتكاملة بودي بمدينة بادانج. أما رقم المدرسة الوطنية (NPSN) يعني مليا بادانج ٦٠٧٣٠٢٦٨

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن العلاقة بين قدرة قراءة اللغة العربية الجهرية وقراءة القرآن الكريم لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة بودي مليا بادانج.

